

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

من ذهبه ثم شدد في التعليق حتى كان قاضي القضاة يحضره بنفسه وسيأتي الكلام على ذلك في معاملة الديار المصرية في المقالة الثانية .

أول من ضرب الدراهم الزيوف في الإسلام عبيد الله بن زياد .

أول من اتخذ ألسنة الموازين من الحديد عبد الله بن عامر أمير المدينة من قبل عثمان .

أول من عمل الأوزان الحجاج بن يوسف عملها له سمير اليهودي وذلك أن الحجاج حين ضرب الدراهم الأحذية على ما تقدم ضربها سمير اليهودي من فضة خالصة أيضا وجعل فيها ذهباً فأراد الحجاج قتله فقال ألا أدلك على ما هو خير للمسلمين من قتلي قال هاته فوضع الأوزان وزن ألف ووزن خمسمائة ووزن ثلثمائة إلى وزن ربع قيراط فجعلها حديداً ونقشها وأتى بها إلى الحجاج فعفا عنه وكان الناس قبل ذلك إنما يأخذون الدرهم الوازن فيزنون به غيره .

أول من اتخذ الذراع التي يذرع بها الأرضون أمير المؤمنين عمر بن الخطاب حين مسح السواد وقيل أول من اتخذها زياد نظر إلى ثلاثة نفر من أطولهم ذراعاً وأوسطه وأقصره فجمعها وأخذ ثلثها فجعلها ذراعاً